

بدل الاشتراك عن سنة
٦٠ في مصر والسودان
٨٠ في الأقطار العربية
١٠٠ في سائر الممالك الأخرى
١٢٠ في العراق بالبريد السريع
١ ثمن العدد الواحد
مكتب الاعلانات
٣٩ شارع سليمان باشا بالقاهرة
تليفون ٤٣٠١٣

الرسالة

مجلة أسبوعية للأدب والعلوم والفنون

ARRISSALAH
Revue Hebdomadaire Littéraire
Scientifique et Artistique

صاحب المجلة ومديرها
ورئيس تحريرها المشؤل

احمد حسن الزيات

الادارة

بشارع المبدولى رقم ٣٢
حايدن - القاهرة

تليفون رقم ٤٢٣٩٠

العدد ١٧٢ « القاهرة في يوم الاثنين ٣ شعبان سنة ١٣٥٥ - ١٩ أكتوبر سنة ١٩٣٦ » السنة الرابعة

اليوم المشهود...

ذلك يوم الأوبة ! وأوبة الزعيم العظيم عنوان من النور
على فصل جليل الخطر بارز الأثر من تاريخنا الجديد : تجمعت
في هذه الأوبة أشقات من المعاني والمنى ، فكان يوماً الأغر
مظاهرة شعبية هاتفة ، جلجل فيها صوت الحق ، واستعلى بها
شأن الأمة ، واستعلن فيها مجد الوطن ؛ وكأنما انبثقت في النفوس
لأول مرة مشاعر المصرية والحمية والبرية ، فكل امرئ يحس
بوجوده المستقل ، ورؤى بسلطانه القادر ، ويفخر بإرادته الحاكمة
احتفل حشدُ الناس يوم الثلاثاء على حواشى الميناء وفوق
متون الماء لاستقبال الرئيس الجليل على (كوثر) ، وقد عاد إلى
وطنه الشاكر الذاك بتحقيق المسعى وتصديق الأمل ؛ فكان هذا
الاستقبال النادر مشرق الدلالة على معناه : نَمَّ بهزة السرور عن
لذة النصر ، وبهشاشة الوجوه عن جمال الشكر ، وبحماسة الهتاف
عن وجهة الرأي . وكانت الاسكندرية في ذلك اليوم صورة
منسقة الألوان مهذبة الأطراف منمنمة الخطوط لتتطرق كله ؛
تمثلت فيها من أعلى الجنوب إلى أسفل الشمال وجوه البلب ،

فهرس العدد

صفحة	
١٦٨١	اليوم المشهود ... : أحمد حسن الزيات ...
١٦٨٢	الجمهور ... : الأستاذ مصطفى صادق الرافعي
١٦٨٥	اهتفوا تراث الأندلس : الأستاذ محمد عبد الله هنان ...
١٦٨٧	المناجيب الصوفى { في الفلسفة الإسلامية : الدكتور إبراهيم بيوى مذكور
١٦٩٠	الطبيعة في الأدب { السرورى والانجليزى : الأستاذ غفرى أبو السعود ...
١٦٩٢	في الخطابة ... : الأستاذ عبد الحميد نافع ...
١٦٩٦	الثورة الأولى لثورة فلسطين : الأستاذ قدرى حافظ طولان
١٦٩٧	نهضة المرأة المصرية ... : الأسة أبتة والأستاذ فارس
١٧٠١	نبوة النبي أيضاً ... : الأستاذ محمود محمد شاكر ...
١٧٠٥	النظرة العامة للاتزامات { في الفرسية الإسلامية : الدكتور شفيق شمعان ...
١٧٠٨	الجوائز الأدبية ومزاجها : ابراهيم ابراهيم يوسف ...
١٧١٠	تحريرة باطلة (قصيدة) : الأستاذ خليل هندداوى ..
١٧١٠	زهرة القطن : أحمد فتحي مرسى ...
١٧١١	صديقة الطلبة (قصة) : { لألفريد دى موسى ... ترجمة مظفر الباقى ...
١٧١٦	كتاب عن الحبشة للجنرال فرجين ...
١٧١٦	حول مقالات الأستاذ كراتشوفسكى ...
١٧١٧	ذكرى الموسيقى برومكس ...
١٧١٧	تبادل للولفات بين البلاد العربية . هزيمان فندل ...
١٧١٧	تاريخ العرب الأدبى للأستاذ نيكسون ...
١٨١٨	تاريخ الفلسفة اليونانية (كتاب) : الدكتور ابراهيم مذكور

يستغرق كذلك أسماء مكرم والنقراشي وماهر؛ والمعاهدة لفظ يتناول مدلوله أهوال الثورة التي بذرتها، ودماء الشباب التي أسقتها، وأشلاء الضحايا التي غذتها، وجهود الأبطال التي تمهدتها ثم جنتها؛ ثم يشمل كذلك ما قر في أذهاننا من معاني الحرية، وشاع في قوسنا من مشاعر المجد، وحصل في أيدينا من وسائل السيادة، وامتد في خيالنا من حدود الأمل

ما أجل الاسكندرية اليوم! لقد أصبحت خالصة المصرية حتى في الطيبة والظهور الجور راكد الريح زاهق الأقباس كأنه طلعة الخفق، والبحر راقد الوجة مصقول الأديم كأنه صفحة المرأة؛ فلا العباب زاخر يبعث الروعة في القلب الشاعر، ولا النسيم ندي ينضح بالنسيم الجسد المحرور؛ ومع ذلك نراها أقرب ما كانت إلى القلب، وأروع ما تكون في النفس! لقد ذوب هذا اليوم عنصرها الدخيل كما تذوب حبات الملح في ليج الفرات العذب. لم يبق إلا مواكب الأهلين تشدو بأهازيج النصر، ووفود الأعيان تناقل أحاديث الوطنية، وكتائب الوفدين تنشد أغاني الحماسة، وخطباء الاحتفاليات يرسلون على أمواج الأثير عواطف مصر الشابة إلى الجهات الأربع

تجددت مظاهر النصر والشكر والتأييد والفرح في سوح القاهرة، فكان يوم السبت في مدينة المعز أبهر جلالاً وأروع استقبالاً من يوم الثلاثاء في مدينة الاسكندرية! ذكرنا به أيام سعد أيام سعد خوالد يتحدثون النسيان ويماجزن البلى، وقد كن لهذه الأيام السعيدة شروقاً وبكرة

سننم بأصائل هذه الأيام حيناً من الدهر يقصر أو يطول، ولكن شمها ستدخل في ملكوت الخيال وعالم الذكرى، ثم لا يبقى في أيدينا من ثمارها غير المعاهدة. والمعاهدة وثيقة الاستقلال في القانون، ولكنها ورقة الامتحان في العمل. ولا ريب أن الذين عرفوا كيف يحررونها، سيعرفون كيف ينفذونها. ومن عمل واليد شلاء، وبلغ والطريق غفلاء، فهل تخشى عليه والسبيل واضحة، والغاية لأمة، والساعد حر والساق طليق؟

محمد الزماحي

وأعاطى الزى، ونوازع الهوى، وسراى النظر؛ فالأندية والمقاهى والمطاعم والفتادق والطرقا والركبات سيول متدافعة من فنون القول، ولكنها لا تخرج في عنصرها وجوهرها عن تنفيذ المعارضة وتأييد المعاهدة وتمجيد الزعيم

لا أكذب الله، كانت الحجج كثيراً ما تسقط إعياء في حلبة الجدل، ولكن تهايتها كان يرجع إلى ضعف المدافع لإلى ضعف القضية؛ وكان الغالب على منطق السواد من وفود البلاد الايمان الثابت برأى الوفد، أو الاذعان المريح لحكم الواقع. فهم يقولون مالنا ولجدال الحمامين بمواد القوانين وآراء العلماء ونصوص الكتب؛ إن الوفد لم يجرب عليه تدليسا في رأى، ولا تريباً في حق، ولا توريطاً في باطل، وقد مضى في ضمان الوحدة والخبرة فقاوض، واطمان على سلامة الحق والمدالة فعاهد؛ فإذا قال لنا هذا هو الاستقلال الذي استنفدتم إليه الجهود والوسائل، وأرخصتم فيه الأموال والمهج، كنا أحرى أن نقبل عليه بالسمع، ونخلد إليه بالثقة. ثم تبلغ الثقة الراجحة حد اليقين الخوض إذا عارض هذا القول من نسيب سياسة ونسوحش من ناحيته. كذلك يقولون إذا أخرجهم نشاط الحديث من التسليم الأعمى إلى التذليل البصير؛ لا جدال في أن للمعاهدة تحت الاحتلال وأثبتت الاستقلال وفتحت السودان، وحطت عن كاهلك امتياز الأجنبي، وأذهبت عن ضميرك رجس الهون، وجعلتك مطلق السيادة حر الإرادة تحت سبائكك وفوق أرضك؛ فإذا توخينا وجوه الإصلاح الداخلي ونحن على هذه الحال الجديدة من حرية الرأي والمزيمه والعمل، وبذلنا في سبيله ما كنا نبذل في سبيل الاستقلال من تقود وجهود وتضحية وزمن، جرينا من سبل التقدم إلى أبعد الغايات في أيسر كلفة وأقصر مدة

كان اسم النحاس ولفظ المعاهدة هتاف المظاهرات وموضوع الخطب وحديث الأندي في الاسكندرية، ذلك لأنها كلمتان استوعبتا أحفل اللواقف وأنبيل المواطف وأجل الذكريات من جهادنا الجييد. فالتحاس اسم يشمل الزعامة والوطنية والوفد، ويتضمن أسماء عمالي ومصطفى وسعد، ثم